رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)875(" قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم " ح)9296-2396(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:00:00

في كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم باب ولم يذكر تبويبا لم يذكر ترجمة وهذا مسير منه الى احد امرين الامر الاول انه يجعل هذا الباب كفاصل بين امور سبقت وامور ستأتي - 00:00:20

والوجه الثاني انه كان قد ترك بياضا لعله ان يرجع ويختار بابا مناسبا فاعجلته المنية فمات قبل ان يختار تبويبا مناسبا والله اعلم قال حدثنا عمر بن حفص وهو ابن غياس - 00:00:48

هناك حفص بن عمر ابن الحارث حفص وجده الحارس حاء وحاء ان عمر بن حفص بن غياس عين وغين حدسنا ابي حدسنا الاعمش وهو سليمان بن مهران ابو محمد الاعمش - 00:01:12

وكان في عينيه عمش وكان يقول لو كنت بقالا ما اشترى مني احد يقصد لدمامة وجهه ولكنه كان عالما قارئا لغويا محدثا رحمة الله تعالى عليه قال حدثني شقيق قال قال عبد الله - 00:01:35

روى عبدالله بن مسعود رضي الله عنه كأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي النبي من الانبياء يحكي بمعنى يصف نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول - 00:01:58

رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون من هذا النبي لم يذكر اسمه هنا فذكر بعض العلماء انه نوح عليه السلام وهذا يفتقر ايضا الى الاسناد والله اعلم - 00:02:23

وبعضهم يقول انه النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولا يسبت ولا يسبت انه النبي محمد صلى الله عليه وسلم فيه بعض الكلام هنا قد يستشكل شخص الدعاء بالمغفرة من النبي لقومه - 00:02:51

وقد نهينا عن الاستغفار للمشركين ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا المشركين ولو كانوا اولي قرب الاية فما وجه استغفار هذا النبي وقد ضربه قومه لقومه وهم من اهل الشرك - 00:03:17

اجاب بعض العلماء على ذلك بان قالوا ان المشرك يجوز الاستغفار له في الدنيا اما بعد الوفاة فلا استدلوا بقوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعداه اياه - 00:03:39

فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه وهذا التبين ما كان الا بعد وفاته على الكفر فلما تبين له انه عدو لله تبين له لما مات على الكفر والعياذ بالله - 00:04:03

هذا وجه قالوا ويؤيده قوله تعالى قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله لكن يغفره غيري يستغفروا يغفر يتغاضوا عن ايه عن الانتصار ويلزموا جانب الصفح والعفو وهذا قبل ان ينزل - 00:04:27

الامر بالقتال والله اعلم قال احد له سؤال في هذا الحديث قال باب قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم لا ريب ان الذي يقتلهم هو الامام ليس احد الناس يذهبون ويقتلونه - 00:04:54

قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون كان

ابن عمر يراهم شرار خلق الله - 00:05:20
قال انه انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين كلام ابن عمر مشدد انطلق الخوارج الى ايات من كتاب الله فنزلوه على المؤمنين وهكذا يفعل الناس من الذين يطعنون في العلماء الان - 00:05:39
ينزلون ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء على على اهل الاسلام. نزلونا على اهل الاسلام فابن عمر اوجز لما قال سدد واوجز انطلقوا الى ايات من ايات نزلت في الكفار فاجعلوها - 00:06:00
في المؤمنين عياذا بالله من ذلك احتزن عمر بن حفص بن غياس حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدسنا خيسمة وحدسنا سويد بن غفلة. قال علي قال قال علي رضي الله عنه - 00:06:20
اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:06:40
سيخرج قوم في اخر الزمان احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة - 00:07:01
حدسنا محمد بن المثنى حدثنا عبدالوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسأله عن الحرورية - 00:07:26
البلدة التي كان الخوارج يقطنونها فنسبوا اليها الحروريون والبلدة اسمها حروراء اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لا ادري ما الحرورية يعني ما سماهم النبي الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:07:41
يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية. السهم من الرمية السهم اذا كان قويا جدا - 00:08:06
يدخل في الصدر في في الصدر يخرج من الظهر دون ان يبتل بالدم. ده مما يستطيع ان يلصق فيه من شدة سرعته فينظر الرمي الى سهمه الى نصله الى رصافة - 00:08:25
فيتمارى في الفوقة هل عليها هل علق بها من الدم شيء يعني من سرعة السهم وشدته فكذلك يدخلون في الاسلام ولا يخرجون منه غير منتفعين باي شيء من الاسلام حدسنا يحيى بن سليمان اخبرنا ابن وهب حدثني عمر - 00:08:41
ان اباه حدثه عن عبدالله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الربيع ما اعلم ايها الاخوة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:03
ذكر او آآ ذكر فئة غير الخوارج يعني لم يثبت في اي خبر اي حديث في القدرية مسلا كل الاحاديث التي وردت في القدرية لا تصح. لم يرد حديس في المعتزلة - 00:09:25
باسمائهم اي فرقة من الفرق شيعة الروافض كل هؤلاء لم يرد فيهم خبر ثابت عن الرسول عليه الصلاة والسلام الى من كاد يحسن الحديث الوارد في شأن علي انه يهلك فيه رجلان - 00:09:43
آآ بين محب مفرط وآآ ومبغض شانئ لكن بهذا المعنى ليس بهذا اللفظ اما اي فرقة غير الخوارج لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم زكرها باسمها لا المرجئة ولا المعتزلة ولا القدرية - 00:10:00
والله اعلم الكلام على الخوارج يطول وان شاء الله الدرس القادم نستقصي الى حد ما ما ورد فيهم لخطورتهم وانتشارهم في كل زمان بارك الله فيكم وحفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:10:24
هي الحرية انت تقصد انها هل انت من من اهل حمراء متقلدة للمذهب لما سألتها عن قضاء الحائض للصيام وعدم قضائها للصلاة قالوا كانت فئة من الخوارج ترى ان الصلاة تقضى ايضا - 00:10:44
نعم بارك الله فيكم - 00:11:04